

نهج السعادة

[427] رجل الى الامام الرضا عليه السلام أخاه فأنشأ (ع): إعذر أخاك على ذنوبه * واستر وغط على عيوبه واصبر على بهت السفیه * وللزمان على خطوبه ودع الجواب تفضلاً * وكل الظلوم الى حسيبه ورواها في العقد الفريد: 1، ص 356، ط 2، عن امير المؤمنين (ع). وفي ط، ج 2، ص 231، س 15، تحت الرقم 71 (كتاب العلم). وقال الشاعر: إذا أنا لم أصبر على الذنب من أخ * وكنت أجازيه فأين التفاضل ولكن أداويه فان صح سرنی * وان هو أعيا كان فيه تحامل وقال آخر: أخو ثقة يسر ببعض شأني * وان لم تدنه مني قرابة أحب الي من ألفي قريب * تبیت صدورهم لي مسترابة وقالوا: خير الاخوان من أقبل عليك إذا أدبر الزمان. قال الشاعر: فان أولى الموالی ان توالیه * عند السرور لمن واساك في الحزن ان الكرام إذا ما أسهلوا ذكروا * من كان يالفهم في المنزل الخشن وأنشد ابن الاعرابي: لعمرک ما مال الفتی بذخيرة * ولكن اخوان الصفاء الذخائر وقال آخر: أخاك اخاك ان من لأخاله * كساع الى الهيجا بغير سلاح وان ابن عم المرء فاعلم جناحه * وهل ينهض البازي بغير جناح وقال آخر: إذا كان دواما أخوك مصارماً * موجهة في كل أوب ركائبه
